

• الدرس الثالث والعشرون | تتمّة صلاة أهل الأعدار | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقٌ |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب واصلى واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وصلنا الى الحكم الثاني الذي يتعلق بالمسافر وهو الجمع. انتهينا - 00:00:00

من احكام القصر ذكر مجموعة منها طبعنا نحن لم نشترى كل اه لم نشم في كلامنا كل احكام القصر وانما هذه اشهر المسائل. الان نتكلم عن احكام الجمعية للمسافر فقال المصنف رحمه الله تعالى ويباح له الجمع بين الظهرين والعشائين بوقت احدهما. قال -

00:00:30

يباح له الضمير في له يعود على المسافر. هذا ابتداء. الضمير في له يتكلم عن من؟ عن المسافر. قالوا ويباح له الجمع. اذا ما حكم الجمع ايها الاحبة بين الصلوات للمسافر؟ الاباحة وليس السنية. لاحظنا؟ اذا قصر الصلاة له سنة - 00:00:50

يعني انك تصلي ان تصلي الرباعية ركعتين هذا سنة. اما ان تجمع الظهر مع العصر او المغرب مع العشاء هذا مباح ليس بسنة وليس بمكروه وانما هو مباح. ما معنى مباح؟ يعني ليس مستحبا ولا مكروها. فلا تثاب على فعله ولا تعاقب على تركه. هذا معنى الاباحة -

00:01:10

ويباح له الجمع بين ماذا؟ الظهرين. هذا اسمه تغليب في اللغة العربية. يقصد الظهرين الظهر والعصر. كيف تقول مثلا الابوين وتقصد من؟ الاب والام هذا التغريب في اللغة العربية وهذا جائز. قال ويباح له الجمع بين الظهرين اي بين الظهر والعصر والعشائين ما هي -

00:01:30

المغرب والعشاء ولكن غلب العشاء قال بوقت احدهما يعني يجوز اذا جمع التقديم ويجوز جمع التأخير لانه قال بوقت دعهما ما حدد لك جمع تقديم ولم يقل بجمع التأخير. اذا قال بوقت احدهما. الان هنا انتهى الكلام عن - 00:01:50

المسافر في هذه القضية سينتقل للكلام عن من يجوز له الجمع بشكل عام. وهنا نطلق لان نفهم قضية ايها الاحبة. ركزوا في هذه

القضية القصر علتة السفر. علتة السفر. فلا يوجد عندنا من يقصر الا المسافر. اما - 00:02:10

جمع بين الصلوات فعلته ماذا؟ المشقة. لذلك يجوز ان يجمع المسافر ويجوز لغير المسافر كذلك ان يجمع فعبارة اخرى حكم الجمع لا يتعلق بالسفر. السفر هو احد السور التي يجوز فيها الجمع وليس الجمع خاصا بالسفر. بخلاف - 00:02:30

فقصر الصلاة خاص بالسفر فقط ولا يجوز هناك صورة اخرى يقصر فيها الصلاة. عرفنا؟ نعم؟ حتى الخوف حتى صلاة الخوف عاد

المعتمد من المذهب انها لا تقصر في حالة الحضر. يعني لو كنت خائفا في حضر تصلي صلاة الخوف لكن - 00:02:50

من دون قصر وسيأتي معنا باذن الله. اذا عرفنا هذا الفرق بين القصر والجمع ان القصر متعلق بالسفر فقط. الجمع لا يجوز للسفر

ويجوز في غير السفر. فلما ذكر فسورة الجمع في السفر بعد ذلك اصطدت فذكر كذلك الصور الاخرى التي يجوز فيها الجمع فقال

ولمريض ونحوه اي - 00:03:10

يجوز الجمع لمريض ونحوه. انسان مريض ايها الاحبة. لا يستطيع ان يستيقظ في وقت جميع الصلوات. ممكن اخدوا مسكنات الاطباء

يعطوهم مسكن. لو اخذ هذا المسكن مثلا بعد صلاة الظهر تذهب الى بعد العشاء. فماذا نقول له؟ نقول له - 00:03:30

صلي الظهر والعصر جمع تقديم خذ حبة المسكر ويذهب الامر الى المغرب ما في اشكال من العشاء. ثم بعد ذلك تصلي المغرب والعشاء جمع التأخير مثلا في وقت العشاء. هذا - [00:03:50](#)

كم مريض لا يستطيع ان يصلي في وقت الصلوات. فمريضه اعجزه عن ان يصلي الصلوات في وقتها فيباح له الجمع. لذلك قال ولمريض الان سيأتي طبعا ضابط عام للمريض ولغيره كما قال بعده يلحقه بتركه مشقة. كما سيأتي معنا. قالوا ولمريض ونحوه. من نحو المريض - [00:04:00](#)

قال ولمريض ونحوه الان ايها الاحباء الضابط العام الذي يعني يتعلق بكلمة ونحوه كل من يسقط عنه الجمعة والجماعات ممن سبق ذكرهم في الدرس الماضي يجوز له الجمع. ذكرنا في الدرس الماضي من حضر معنا الصور التي تسقط - [00:04:20](#) فيها الحضور الجمعة والجماعات. نعود الى الصفحة السابقة ويعذر بترك الجمعة وجماعة مئة واربعين. ماذا قلنا ويعذر بترك الجمعة وجماعة طبعا مئة واربعين عند الظهر سنة مئة واربعين. ويعذر بترك الجمعة وجماعة من؟ مريض ومدافع واحد للاخبثين - [00:04:40](#)

ومن بحضرة طعام يحتاج اليه وخائف ضياع ما له او موت قريبه او ضررا من سلطان او مطر ونحوه. هذه الصور ايها الاحبة يذكر فقهاء الحنابلة الصور التي يسقط فيها حضور الجمعة والجماعة كذلك هي الصور التي يجوز فيها ماذا؟ الجمع - [00:05:00](#) لكن بشرط ماذا قال؟ بشرط ان يلحقه بتركه مشقة. يعني ان يلحقه بترك الجمع مشقة في هذه الصور يعني انسان مدافع احد الاخبثين. هو لو ذهب الى دورة المياه انتهى الموضوع. اذا لا يلحقه بترك لجميع مشقة. مدافع احد الاخبثين من - [00:05:20](#) التي يسقط فيها الجمع والجماعات ولكن هل نقول مدافع احد الاخبثين يجوز له ان يجمع الظهر والعصر؟ طبعا انتم تفهمون ما معنى مدافع عهد يعني انسان يحتاج ان يذهب ليبول او يذهب الغائط. هل هذا يجوز له الجمع بين الظهر والعصر؟ الان يعني لو نفرض ان هناك صورة حالة عجز فيها عن الذهاب - [00:05:40](#)

اللي قضاء الحاجب وحبس او ما شابه ذلك من الامور. بحيث لحقه بترك الجمع مشقة. لو تصورنا هذه الصورة انسان مدافع احد مخبثين لحقه بترك الجمع مشقة يجوز له ان يجمع. لكن ليس ابتداء يجوز له ان يجمع. فان استطاع ان يقضي حاجته انتهى الامر. طيب من - [00:06:00](#)

مثلا التي ذكرناها في ترك الجمعة والجماعات خائف ضياع ماله. انسان ايها الاحبة وضع ليحرس مالا وضع ليحرس غنما قطيعا آآ شركة صناعي شيء من الامور التي كلف بان يحرسها. الان اذا لم يجمع الصلوات يلحقه مشقة. يلحقه - [00:06:20](#) مشقة في الحفاظ على هذا المال. اذا لم يجمع يلحقه مشقة. نقول ويجوز له الجمع. ولكن اذا كان يستطيع ان يحفظ هذا المال من دون ان يجمع ولا يلحقه بتركه مشقة مجرد انه مسؤول عن حفظ مال لا يبيح له الجمع. فانا اركز على - [00:06:40](#) قضية انه ليس مجرد وجود العذر مباشرة يبيح لك الجمع. لا يجب ان يوجد العذر ويلحقك بترك الجمع مشقة. فقد العذر ابتداء لكنك تستطيع ان تفرغ منه تستطيع ان تنهيه. فاذا استطعت ان تنهيه ولا يوجد عليك مشقة لا تذهب الى الجمع. لكن - [00:07:00](#) خائف ضياع ما له او مثلا مطر غزير مطر غزير مثلا يمنعه من ادراك الجماعات. يعني مثال ذلك انسان يقول لك هناك مطر غزير جدا وانا لا استطيع ان احصل جماعة. الان الجماعة ما حكمها في مذهب احمد بن حنبل؟ واجبة. طبعا المطر - [00:07:20](#) ولا اريد ادخل فيه الان لانه خاص بالعشائين فقط. نذهب الى مثال غير المطر. لان المطر في مذهب احمد بن حنبل يختص فقط بصلاتين. نريد مثال اعم من المطر من الصور التي - [00:07:40](#)

ذكرها مثلا ضررا من سلطان. انسان يخشى ضرر من سلطان السلطان يلاحقه يريد ان يأتي بي او ما شابه ذلك. فاذا يجمع يلحقه بتركه مشقة. يعني هو يهرب من بيت الى بيت ومن منزل الى منزل. الجمعة بده يحصلوه بده يحصله. قال لك يا شيخ انا بدي اقعده كل صلاة ما يأتي وقتها - [00:07:50](#)

اصلي يلحقني بتركي مشقة الحركة تعوق. فنقول اذا وجد في حقك العذر الذي يجوز لك الجمع. فاذا باختصار باختصار نعود قال يباح له للمسافر الجمع. ولمريض ونحوه. قلنا من نحو المريض؟ بشكل عام كقاعدة عامة يقول وكل - [00:08:10](#)

شخص يباح له ترك الجمعة والجماعات لكن بشرط ماذا؟ ان يلحقه بترك الجمع مشقة. وهنا تصبح اذا الفتية نسبية. يعني قضية المشقة ايها الاحبة لا يستطيع المفتي ان يعطيك شك كامل واضح انه انت عندك مشقة. هي ستصبح القضية نسبية - [00:08:30](#) هو ينظر في حاله هل يوجد فلان؟ نعم عنده مشقة تسمح له الجمع او لا ولا يأتي الفقه وتأتي النظرة من الفقيه للموضوع لان المشقة في النهاية امر نسبي قد يكون شيء مشقة لشخص وليس لشخص اخر وقد يكون الحالة في ظرف مشقة وفي ظرف اخر ليست مشقة. فالامر اذا في النهاية نسبي فيما يتعلق بتحديد من - [00:08:50](#)

الحقوا بتركه مشقة ولكن نحن وضعنا القالب العام ان كل شخص يباح له ان يترك الجمعة والجماعات يباح له ان يجمع الصلوات بشرط بان يلحقه بتركه مشقة. ثم بعد ذلك يعني ذكر الصلوات التي يجوز فيها الجمع فيما يتعلق بعذر - [00:09:10](#) الان عذر المطر ايها الاحبة مر معنا انه من العذار التي كذلك تسقط حضور الجمعة والجماعات. لكن المطر وما في حكم المطر من الثلج بالنسبة للجمع عند الحنابلة لهم فيه رأي خاص. فيقولون عذر المطر والثلج والبرد هذا يباح فيه - [00:09:30](#) فقط بين المغرب والعشاء وليس بين الظهر والعصر. لذلك قال المصنف قال وبين العشائين اي يباح الجمع بين العشائين فقط قط ولا حظوا كلمة فقط لمطر ونحوه. نحو المطر والثلج والبرد. قال ويباع وبين العشائين - [00:09:50](#) فقط لمطر ونحوه. طيب الان هل هو اي اي مطر مجرد ان انزلت السماء مطر يباح الجمع هكذا كما يريد الناس في هذه الازمان؟ مجرد ان نزل المطر من انتهى الامر هناك جمع لا وضع ضابط للمطر الذي يبيح الجمع. قال لمطر ونحوه ايش الضابط؟ قال يبيل الثوب -

[00:10:10](#)

وتوجد معه مشقة. هذا هو ضابط المطر الذي يبيح الجمع على مذهب احمد. ما هو؟ المطر الذي يبيل الثوب. يعني هذا اذا نزل على الثياب خلاص الثياب تغرق. فيها في هذا المطر بينها بدلا واضحا بينا. قالوا اذا كان يدل فقط النعل او - [00:10:30](#) كان يبيل البدن قالوا لا لا يباح الجمع له. ينبغي ان يكون هذا المطر اذا نزل فانه يبيل الثوب بللا واضحا بينا يمل الثوب وتوجد معه مشقة فهذا ضابط اذا مركب يمكن يكون المطر يبيل الثياب ولكن لا يوجد مشقة - [00:10:50](#) الأمر هين السماع مثلا الجو قد يكون دافي ولا المطر ليس بذاك المطر الغزير ويتقطع وما شابه ذلك فاذا لم توجد مشقة اذا في الذهاب الى اسجد مع هذا المطر كذلك لا يباح الجمع. فاذا الضابط دقيق مطر يبيل الثوب ويوجد فعلا مشقة معتبرة في ذهاب الناس الى المسجد - [00:11:10](#)

ما هذا؟ المطر في هذه الحالة نقول هذا المطر او الثلج او البرد يبيح الجمع بين المغرب والعشاء. فليس مجرد نزول قطر هو سبب في الجمع وانما هناك ضابط. ثم قال وبين العشائين فقط لمطر ونحوه يبيل الثوب. وتوجد معه مشقة - [00:11:30](#) ثم هناك ايضا امر اخر يباح فيه الجمع بين العشائين فقط. قال ولوحل. هذا الامر الثاني رقم اثنين مثلا هذا لوحده. الان طبعا الوحل كما قلنا يتصور في زمان الفقهاء رحمهم الله تعالى لا يوجد طرق معبدة وشوارع مفتوحة. لا كل هالطريق - [00:11:50](#) وتراب كما يريد مثلا في السودان ولا في الصومال من الدول المعاصرة. فاذا مجرد ما نزل المطر ربما ينزل المطر نصف ساعة ما ينقطع المطر. لكن الطريق تصبح كلها طبعا وحل بفتح الواو والحاء. تقول وحل هذا يقول لغة رديئة. وحل بفتح الواو وفتح الحاء. المهم فالوحل ايها الاحبة كان - [00:12:10](#)

يتصور بكثرة في زمن الفقهاء رحمهم الله تعالى الطرق لم تكن معبدة. بمجرد ان ينزل المطر قد تحدث بقع من الطين. فاذا ذهب الانسان الى المسجد لا يوجد عنده الا هذا الطريق - [00:12:30](#) يقع في هذه البقعة من الطين. هل نقول له قع في هذه البقعة من الطين وتحمل ذلك واذهب الى كل الصلوات؟ لا. اذا كان ايها الاحبة هناك بقع من الطين في الطريق فيباح لاهل القرية واهل المسجد ان يجمعوا بين الصلوات حتى يقللوا من الضرر الواقع عليها. لو كل صلاة يذهب ويعود ضرر - [00:12:40](#)

عليه فيه النزول في هذه البقعة الطينية فيقول صلاة واحدة تذهب بين المغرب والعشاء فتجمع. طب بين الظهر والعصر هل يجوز الجمع للوحل لأ قالوا بين المغرب والعشاء لماذا ايها الاحبة؟ لان احسان في ظلمة خاصة في ايامهم الان بقعة الوحل اذا كانت الدنيا

ظلمة - 00:13:00

قد تسقط فيها وانت لا تشعر. فاذا المشقة المعتبرة في الوحل تحدث في المغرب والعشاء. قالوا فاذا هي خاصة بالمغرب والعشاء. اما في الظهر العصر فلا يجمع كذلك للوحل. لماذا؟ لانه يمكن للانسان ان يتفادى الوحل لان الشمس مثلا مشرقة. او المهم بشكل عام -

00:13:20

ويرى الطريق امامه فيستطيع ان يتفادى. فالمشقة المعتبرة للجمع في الوحل تتعلق فقط بالمغرب والعشاء نتيجة الظلمة الموجودة بين العشائين اذا لمطر ونحوه هذا واحد. اثنين لوحل. طيب هل يوجد هناك سبب ثالث كذلك للجمع بين المغرب والعشاء؟ قال نعم.

وريح شديد - 00:13:40

باردة هذا السبب الثالث الذي يبيح الجمع بين المغرب والعشاء فقط. الريح انظروا هناك كم وصف؟ هناك وصفان ريح شديدة باردة.

شديدة معروفة الشدة في الريح. وباردة تشعر فعلا ببرودتها. قد تكون هناك ريحة شديدة - 00:14:00

ولكن ليست باردة لا اقصى انها باردة كثير. قد تكون لي احيانا باردة تشعر بالبرد وانت تسير لكن لا يوجد هناك شدة. هناك ضابطان ريح شديدة باردة طب اذا كانت باردة فقط او شديدة فقط هل يجوز الجمع بين المغرب والعشاء؟ قالوا اذا كانت باردة فقط -

00:14:20

يجوز الجمع بين المغرب والعشاء اذا كانت الليلة مظلمة. اما اذا كان القمر منير والنجوم متوافرة الحمد لله في تلك الليلة فلا يجمع من

اجل الريح الباردة فقط. وكذلك العكس الشديد فقط يجوز فيها الجمع اذا كانت الليلة مظلمة - 00:14:40

تماما اما اذا كان كما قلنا القمر منير والاضواء مشتعلة ولا يوجد هناك مشقة كثيرة. طبعا ايها الاحبة هي في النهاية ضوابط آآ حاولوا ان يضبطوا المشقة رحمة الله عليهم. هم ايش يفعلون الان؟ هو يحاول ان ينظر ما هي المشقة التي يمكن ان يصاب بها الانسان في

الطريق؟ فيقولون المشقة - 00:15:00

يمكن ان تصيبك اذا كانت رياح شديدة باردة. يعني انت لا تظن ان هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا بين المغرب والعشاء في الريح الشديدة الباردة ولا تجمعه في الريح الباردة فقط لا يوجد حديث. ولكن هم وضعوا ضابط للمشقة. حاولوا ان

يضعوا ضوابط للمشقة التي فعلا نقول هناك - 00:15:20

مشقة يصعب على عامة الناس ان يتحملوها. اما الصور الاخرى التي لا يجوز فيها الجمع هنا المشقة يمكن احتمالها. انت يمكن ان تناقش الحنابلة هل فعلا هذا الضابط صحيح او ليس بصحيح؟ المجال مفتوح للنقاش ولكن نحن نتعلم المذهب. انهم هكذا نظروا الى

المشقة. هكذا اعتبروا المشقة - 00:15:40

قالوا المشقة في الريح اذا كانت شديدة باردة. او تكون باردة في ليلة مظلمة او شديدة فقط في ليلة مظلمة اما اذا كانت باردة في ليلة ليست مظلمة او شديدة في ليلة ليست مظلمة كذلك هذه المشقة ليست معتبرة. وهكذا رحمة الله عليهم ينظرون الى -

00:16:00

لذلك قال ولوحل وريح شديدة باردة لا بارد فقط. انظر ماذا قال لا بارد فقط فلا تعتبر ثم استثنى الا يعني الا اذا كانت هذه الباردة

بليلة مظلمة. وكذلك نقول ولا شديد فقط الا اذا كان - 00:16:20

هذه الريح الشديدة فقط في ليلة مظلمة. اذا انتهينا من تعداد السور التي يجوز فيها الجمع. فعرفنا ان الجمع يباح للمسافر والمريض ولكل من يوجد عنده عذر يسقط حضور الجمعة والجماعة ويلحقه بتركه مشقة. سواء كان بين الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء

- 00:16:40

وبباح الجمع بين العشائين فقط للمطر والثلج والبرد هذا واحد وللوحل وللوحل وللريح الشديدة الباردة او الباردة فقط في الليلة

المظلمة او الشديدة فقط في الليلة المظلمة. فهذه السور تختص بالجمع بين المغرب - 00:17:00

والعشاء. ثم انتقل بعد ذلك لبيان احكام الجمع فقال والافضل فعل الارتق من تقديم او تأخير. يعني لو تعارض ايها الاحبة لديك انت تستطيع انك تجمع الصلاة جمع تقديم وتستطيع ان تجمعها جمع التأخير. ايهما الافضل؟ قال الارق بك. الارق بك ان تشوف ما هو

الارفق بك مبتاع اذا وجد عندك - 00:17:20

العذر الذي يبيح لك الجمع فنقول ما هو الارفق بالعبد فليفعله. اذا كان الارفق تقديم يفعل التقديم اذا كان ارفق التأخير يفعل التأخير. ثم قال رحمه الله بعد ذلك وكره فعله في بيته ونحوه بلا ضرورة. وكره فعله في بيته ونحوه بلا ضرورة. ايش اللي كره فعله في بيته -

00:17:40

ونأوي بلا ضرورة. الجمع يعني لو الانسان جمع في بيته في اشكال عند الحنابلة مكروه. ما في اشكال لكنه مكروه. يعني الان السماء في الخارج وانت جالس في البيت هل يباح لك الجمع عند الحنابلة؟ يقولون يكره لك الجمع هذا الذي قرره ابن بلدان الدمشقي رحمه الله تعالى ولكن هنا - 00:18:00

نعدل الصحيح في مذهب احمد بن حنبل انه لا يكره بل يباح لك الجمع في البيت. الصحيح انه يباح لك الجمع لا يباح الجمع بدون ضرورة حتى من دون ضرورة هذا هو المعتمد في المذهب وكثير من المشايخ يعني بينوا هذا الصواب ان ابن غلبان في - 00:18:20 هذه المسألة خالف المعتمد من المذهب. لا هو ماذا قال ابن بلبان؟ يكره الجمع في بيته ونحوه. ايش قضية الضرورة؟ دائما هو بشكل عام هو هذا المكروه. المكروه ايها الاحبة اذا وجدت حاجة تعارضه تنتفي الكراهة. هذا دائما ضابط المكروهات بشكل عام. اي شيء حكمنا فيه بالكراهة - 00:18:40

لكن وجدت حاجة تضطر ان تفعل هذا المكروه مباشرة تزول الكراهة. في الصلاة في الصيام في اي الاحكام الكراهة تزول مع الحاجة. لكن كاصل عام هو يقول لك ان تجوز لك ان تجمع اذا وجد العذر الجمع ولو في بيتك ولو في سوقك ولو في عملك ولكن مع الكراهة. نقول المعتمد من المذهب - 00:19:00

انه لا يوجد كراهة بل هو يباح. من دون كراهة. فاذا وجد العذر في الجمع بين المغرب والعشاء او في الجمع بين الظهر والعصر على الاحكام التي سبق تفصيلها فيباح للانسان ان يجمع ولو في بيته. بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - 00:19:20 هذا انبسط الشيخ قال لك ما في صلوات وهو طالع في المساجد كلها جمع في البيت. ولكن في الحقيقة يعني هذا لا نعتمده في الفتية للناس والعامه. يعني انت لقد تتعلم شيئا لكن لا تنطلق لتفتي به. عاد لو افتينا للناس انك تجمع بين المغرب والعشاء مشان المطر ما في صلاة العشاء ولا مغرب في المسجد - 00:19:40

يقول لك الشيخ قال لك هذا مذهب احمد ابن حنبل يباح الجمع في البيت. ويباح الجمع في السوق والعمل. والناس تحتاج يعني ما تصدق تمسك هذه الفتاوى وتنطلق ولكن هذا هو المذهب المعتمد. لماذا؟ يقولون ايها الاحبة الرخصة اذا عمت نزول المطر هذا رخصة للجميع للجمع. فلا - 00:20:00

بها من يصلي في المسجد بمن يصلي في بيته. هذه رخصة عامة فلا تختص بالذي توجد فيه المشقة او من لا توجد فيه المشقة. يقولون بالسفر. الان السفر يبيح يسن فيه القصر. صحيح؟ طب لو قال لك شيخ انا بسافر في ساعة واحدة ما شاء الله انسان مرفه جدا معه طائرة موديل سنة من - 00:20:20

اجمل انواع الطائرات والاكل والشرب والمضي. كل الامور عندهم ان شاء الله تمام. يعني سفره خلال ساعة واحدة يصل الى مسافة سريعة ولا توجد ادنى مشقة عليه هذا يباح له يسنه القصر يسنه القصر. مع انه يعني القصر لماذا سن في السفر للمشقة؟ هل هذا الانسان فيه مشقة؟ لا يوجد عنده مشقة. ومع ذلك - 00:20:40

يسن له القصر لان الرخصة اذا عمت وجد سببها تعم الجميع بغض النظر من وجد في حقه المشقة او من لا يوجد في حقه المشقة كذلك الجمع. قالوا السماء انزلت المطر. اذا وجد طبعا بضابط المطر الذي يمل الثوب ويوجد بتركه مشقة. الان الجمع - 00:21:00

يعني قد يحتاجه بعض الناس هم الذين وجد في حقهم المشقة فعلا. والبعض الاخر يقول لك انا ما عندي مشكلة انا عندي سيارة اذهب الى المسجد. في يعني الانسان الذي عنده سيارة هل يوجد عنده مشقة في الذهاب؟ يمكن في بعض الصور توجد ويمكن في اغلب الصور فيها كثير من الصور لا يوجد عندهم مشقة. ومع ذلك نقول يباح له الجمع. لماذا؟ لهذه - 00:21:20 ان الرخصة اذا وجد سببها تعم الجميع. من في حقه المشقة او من ليس في حقه المشقة. الذي يصلي في بيته هو اكيد ليس متضرر

ولن من المسجد ابتداء ومع ذلك نعطيهِ الرخصة لان المشقة في النهاية للجميع ولا يختص بها شخص دون اخر. طبعاً هذه نظرة

المذهب. هذه في النهاية - [00:21:40](#)

نظرة المذهب قد يناقش هذا الكلام. هل فعلاً المشقة اذا عمت في هذه الصورة لا يختص بها آآ اصحابها؟ قد يناقش. لكن نحن نقرر المذهب كما نعم حتى النساء. حتى النساء يباح لهن الجمع في حالة وجود وشقة. احفظ القاعدة. الرخصة اذا عمت فلا تختص بشخص

دون - [00:22:00](#)

ثم قال بعد ذلك رحمه الله ويبطل جمع تقديم براتبة بينهما. ويبطل جمع تقديم براتبة بينهما اه ويبطل جمع تقديم براتبة بينهما وتفرغ باكثر من وضوء خفيف واقامة. الان تكلم عن شروط جمع التقديم وشروط جمع التأخير هذا الذي - [00:22:20](#)

يختم به الكلام عن الجمع. نقول ايها الاحبة ما هي شروط جمع التقديم؟ جمع التقديم له شروط. وجمع التأخير له شروط. شروط جمع التقديم اولاً نية الجمع في افتتاح الاولى. يعني الان اتكلم عن جمع التقديم. نرقمها على صورة ارقام حتى نفهم. الشرط الاول من

شروط جمع التقديم النية - [00:22:40](#)

نية الجمع عند افتتاح الصلاة الاولى. يعني لم تدخل في صلاة المغرب حتى نويت ان تجمع بينها وبين العشاء. عاد اذا الانسان دخل في المغرب وفي اثناء صلاة المغرب تذكر انه نسي الجمع. الامام تذكر عاد الدنيا مطر وان نسيت يعني نسيت انوي ابتداء ما استحضر

- [00:23:00](#)

قضية الجمع. ما استحضرها عند افتتاح الاولى نقول ذهبت. فيجب اذا الشرط الاول ماذا؟ ان ينوي الجمع في افتتاح يكون هناك نية الجمع مستحضرة. طيب الشرط الثاني اذا هذا الشرط الاول النية عند افتتاح الصلاة. الشرط الثاني ايها الاحبة ان يستمر - [00:23:20](#)

عذر ان يؤوي ان يوجد العذر نقول ان يوجد العذر حتى يكبر الامام للصلاة الثانية ان يوجد العذر حتى يكبر الامام للصلاة الثانية. يعني هو الان سلم من صلاة المغرب يجب ان يكون العذر ما زال قائماً - [00:23:40](#)

حتى ماذا؟ يكبر لصلاة العشاء. جميل. كبر لصلاة العشاء والعذر قائم جيد. وجد الشرط الثاني. طيب الان سلم من صلاة والان نوى الجبهة سلم من صلاة المغرب فاذا المطر قد وقف. وهو قد نوى الجمع. هل نقول لو خلاص يا شيخ انت نويت الجمع كمل العشاء الله

بعيد؟ لا ما بنفع - [00:24:00](#)

اذا انتفى العذر بمجرد ان سلم من صلاة المغرب زاد العذر السماء ما عادت تمطر بطلت نية الجمع يصلى الامام السنة وعده ويذهب الى منزله يذهب شخص الان هو يذهب شخص ينظر يقول لك يا شيخ ترى ما وقفت. انتهى الامر. او يفتح الشباك انتهى الامر. الان اذا

سمعه وسامع الان - [00:24:20](#)

صوت المطر نازل اذا المطر موجود. ما سمع صوت المطر شك. والله قد يكون العذر انتهى. يذهب ينظر. يذهب ينظر او يؤمر احد المصلين ان يفتح النافذة ينظر انتهى المطر نقول له انتهت نية الجمع لا يجوز لك ان تجمع الانتفاء العذر. جيد الان ما زال هناك ما هو

اصعب يا شيخ عويسي - [00:24:40](#)

الاصعب في الشرط الثالث عند الحنابلة وهو الان انت دخلت في الصلاة الثانية والعذر قائم. في اثناء الصلاة الثانية انتفى العذر في اثناء الصلاة الثانية انتفى العذر. كذلك بطل الجمع. طب واحنا في الصلاة يا شيخ؟ قال هذه الصلاة تصبح نفلاً في حقكم - [00:25:00](#)

في هذه الصلاة تصبح نفلاً في حقكم في الشرط الثالث استمرار العذر حتى يفرغ من الصلاة الثانية. من اخبرهم بانهم نعم؟ من اخبرهم من؟ اه مثلاً بعد ما انسلم قال له يا شيخ ترى احد المصلين اخبرهن السماء في اثناء الصلاة انت ما عادت تمطر. في النهاية

انتفى الامر - [00:25:20](#)

الان اذا ما احد اخبرهم وهم ظنوا ان السماء ما زالت تمطر اثناء الصلاة. الاصل صحة الجمع. لكن لو علموا بعد الصلاة ان السماء كانت قد توقفت في اثناء صلاتهم نقول هذه الصلاة جزاكم الله خيراً تأخذون عليها النفل. ولكنها لا تصح جمعاً. فيشترط استمرار العذر حتى

- [00:25:40](#)

الفراغ من الثانية. الان استثنوا سورة واحدة يقولون لو ان السماء كانت تمطر. وبعد ان اثناء الصلاة الثانية انقطع المطر ولكن اصبحت

الارض فيها وحل الان انتفى العذر الاول ولكن انتقلنا الى ماذا؟ الى عذر ثان في هذه الحالة بالتحديد لا اشكال. تبقى الصلاة والجمع صحيح - [00:26:00](#)

انا انتقلنا من عذر المطر الى عذر الوحل. لو انتقل من عذر المطر الى عذر اخر لا يصح. يشترط هذا العذر بالتحديد الانتقال من عذر المطر الى عذر الوحل في هذه الحالة نقول الجمع صحيح. اما اذا انتفى العذر الذي من اجله جمعت ابتداء في اثناء الصلاة ولو الثانية انتفى - [00:26:24](#)

الجمع فاذا كنت شرعت الثانية تكملها ولكنك تكملها نفلا. الان ايها الاحباء الشرط الرابع وصلنا الى الشرط الرابع صحيح. الشرط الرابع الان كل هذا الكلام في جمع التقديم. الشرط الرابع الا يقطع بين الصلاتين. يعني تشترط الموالة - [00:26:44](#) اخرى. تشترط الموالة بين الصلاتين فلا يقطع بينهما باكثر من وضوء خفيف واقامة. يعني بمقدار هذه المدة. الوضوء الخفيف الاقامة كم مدته؟ تقريبا؟ نقول مثلا سبعة دقائق ستة دقائق ست دقائق سبع دقائق صحيح؟ يعني الوضوء الخفيف والاقامة - [00:27:04](#) تأخذ سبع دقائق صحيح؟ امير الشخص المعتدل يا شيخ ما هو اذا حوالي الشادة هاي لا تعتبر. الشخص المعتدل سبع دقائق نقول مثلا تأخذ معه اذا ان لا يفرق بين - [00:27:24](#)

طلاتين اكثر من سبع دقائق. هذا هو لذلك قوله بمقدار وضوء خفيف واقامة ولا يقصد انك ستتوضأ وتقيم. هو يقصد انه بمقدار هذه المدة كم هذه المدة في عرف الناس تأخذ نفصل بينهما. هذه الحالة الاولى او اذا فصل بين الصلاتين براتبة حتى - [00:27:34](#) ولو استغرقت الراتبة نصف دقيقة. لا يجوز ان يصلي بين الصلاتين اي صلاة اخرى. اذا فصل بينهما براتبة بطل الجمع. انتهى تماما. فيجب اذا الموالة وتنفي الموالة بمجرد ان يصلي بينهما راتبة. او ان يفرق بينهما باكثر من - [00:27:54](#) وضوء خفيف واقامة فالموالة اذا شرط في جمع التقديم. هنا فرق بين التقديم والتأخير. في جمع التقديم المواضع شرط. طيب هل بقي هناك شيء؟ الشرط الخامس والآخر من شروط جمع التقديم هو الترتيب. وهذا واضح. يعني الانسان يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم - [00:28:14](#)

لا يجوز ان يصلي العشاء ثم يصلي المغرب. حتى لو نسي في هذه السورة الترتيب لا لا يسقط. الجمع باطل. عليه ان يعيد يصلي المغرب والعشاء اذا اراد ان يجمع بينهما جمعا صحيحا فالترتيب واجب. هذا فيما يتعلق بجمع التقديم. اما ما يتعلق بجمع التأخير ايها الاحبة فشرطه - [00:28:34](#)

ابتداء اولا ان ينوي الجمع ان ينوي جمع التأخير في وقت الصلاة الاولى. ما معنى هذا انسان؟ يوجد عنده عذر يبيح له ان يجمع بين المغرب والعشاء جمع تأخير او يجمع بين الظهر والعصر جمع تأخير. يوجد عنده العذر. عليه ان ينوي - [00:28:54](#) التأخير في وقت الصلاة الاولى يعني في وقت الظهر ينوي ان هذه الصلاة لن اصلها الان. ساجمعه مع العصر جمع التأخير. في وقت المغرب ان المغرب لن اصلها الان ساجمعه مع العشاء جمع التأخير. اذا تشترط النية في وقت الاولى. والشرط الثاني ان يبقى العذر قائما - [00:29:14](#)

الى دخول وقت الصلاة الثانية. ان يبقى العذر قائما الى دخول وقت الصلاة الثانية. انسان ايها الاحبة في سفر نوى ان اجمع الظهر مع العصر جمع تأخير. وقبل ان ان يدخل وقت العصر اقام وصل الى البلد هو في الطريق نوى ان - [00:29:34](#) الظهر حتى يجمعها مع العصر جمع تأخير. وصل الى وطنه قبل ان يدخل وقت العصر. اذا هل يصح جمع التأخير الان لا يلزمه ان يصلي الظهر في وقتها. نعيد السورة. انسان نوى جمع التأخير. بين الظهر والعصر وهو في سفر - [00:29:54](#) الان الجمع هل هي حقد وجمع التأخير؟ نعم يحق له جمع التأخير انسان مسافر في طريقه. يحق له جمع التأخير. نوى جمع التأخير بين الظهر والعصر في وقت الظهر ولكن قبل ان يؤذن العصر قبل ان يدخل وقت العصر وصل الى بلده. مثلا قبل ان يؤذن وقت يدخل وقت العصر بنصف - [00:30:14](#)

وصل الى بلده وطنه. فقلنا له صلى الظهر ترى ما ما صليت الظهر. قال لا انا نويت اجمعها مع العصر جمع تأخير. نقول لا الان انتهى انتهى العذر انت نويت ان تجمعها مع العصر جمع تأخير. ولكن يشترط ماذا؟ ان يبقى العذر قائما حتى دخول وقت العصر حتى يصح

لك الجمعة - 00:30:34

تأخير. اما اذا انتقض العذر يعني ذهب العذر قبل ان يدخل وقت الصلاة الثانية بطلت نية الجمع وعليك ان تصلي الصلاة في وقتها حتى ولو كنت ابتداء نويت ان تجمعها جمعية تأخير نقول النية بطلت الان. لماذا؟ لان العذر زال قبل لان العذر زال قبل ان يدخل وقت الجمعة - 00:30:54

الثانية. اما لو مثلا انسان مسافر نوى ان يجمع بين الظهر والعصر جمع تأخير. جيد. الان اذن العصر دخلوا وقت العصر وهو في الطريق جميل نزل فصلى العصر في استراحة مع الظهر جمع التأخير. نزل في استراحة فصلى الظهر مع العصر جمع التأخير - 00:31:14 ثم بعد نصف ساعة وصل الى وطنه. هنا هل نقول جمع التأخير صحيح الذي جمعه؟ نعم. نعم. جمع التأخير الذي جمعه جمع صحيح لانه دخل عليه وقت الصلاة الثانية وهو ماذا؟ وهو مسافر يعني العذر قائم. فاذا هذا هو الشرط الثاني في جمع التأخير - 00:31:34 بقاء العذر الى دخول وقت الصلاة الثانية. والشرط الثالث هو من شروط جمع التأخير هو الترتيب. هو الترتيب. اذا وجمع التأخير ثلاثة. ما هي؟ نية جمع التأخير في وقت الصلاة الاولى ان ينوي ابتداء انسان مثلا ما نوى. لا - 00:31:54 صلاة الظهر اخونا نساها. دخلوا وقت العصر تذكر انه ماذا؟ انه ما صلى الظهر. قال انا خلاص اصلا معذور يحق لي ان اجمع مع التأخير لا نقول صلاة الظهر وجبت قضاء عليك الان. ولا يعتبر جمع. لانك ما نويت جمع التأخير في وقت الصلاة الاولى. فاذا لا بد ان ينوي -

00:32:14

جمع التأخير في وقت الصلاة الاولى. ثانيا بقاء العذر الى دخول وقت الصلاة الثانية. وثالثا الترتيب. طيب لذلك قال ويبطل جبر وتقديمه براتبه بينهما وتفريق باكثر من وضوء خفيف واقامة هو فقط ذكر شرطا واحدا من شروط جمع التقديم. ولم - 00:32:34 تطرقنا الى شروط جمع التأخير ولم يستوعب شروط جمع التقديم كذلك بالذكر. ننتقل الى العذر الثالث وهو الخوف. فقال وتجاوز صلاة الخوف اي صفة صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحت من ستة اوجه وسن فيها حمل سلاح غير مثقل. المعذور الثالث ايها الاحب - 00:32:54

في مذهب الحنابلة هو الخائف. هو الخائف. فيقول اذا كان الانسان في خوف. وفي النهاية الخوف لا يمكن ان يشبهه الحنان بضابط معين هذا شيء يجده الانسان من نفسه لكن الكلام عن الخوف المعتبر بشكل عام. يعني ليس خوف الجبان وليست شجاعة -

00:33:14

جريء. الخوف المعتدل الذي عليه عامة الناس. عدو داهم البلد. عدوا داهم بلدك. فانت او انت ذهبت لتلقى العدو في بلده او انسان يلحقه سبع في طريقه او انه شيء من الامور التي يلحقها المخيفة يعني لا يشترط - 00:33:34 في صلاة الظهر تكون في حرب او ان يكون هناك عدو قد يكون سبب الخوف هو شيء يلحقك تخشى منه. سبع حيوان ما شابه ذلك في طريقك وتصلي صلاة الخوف. الاسد لاحق - 00:33:54 من الظهر الى العصر وانت في الطريق تركض تركض تركض ينفك عنك. انت تصلي صلاة الخوف ما فيها مجال. يعني حتى يعني صلاة الخوف هناك الصلاة باقية باقية. يقول لك يا شيخ انا - 00:34:04

ما في عقل ما هي صلاة خوف تريد ان اصلي؟ يقول لك الحنابلة نعم ما في وضوء انا عارف لكن في صلاة خوف. طيب نعود قال وتجاوز صلاة الخوف باي صفة - 00:34:14

صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ابتداء قلنا هناك ما يسمى عند الفقهاء صلاة الخوف. صلاة الخوف لها اسبابها من اشهر اسبابها آ ان يأتي عدو يحاصر البلد او ان يذهب انسان في غزوة من الغزوات ليقاتل عدوا. الان صلاة الخوف لها حالتان ايها الاحب. حالة ما يسمى حالة آ - 00:34:24

امتداد الخوف وحالة الخوف من دون ان يشترط. اذا هناك حالة اشتداد الخوف وحالة الخوف الطبيعي. حالة اشتداد الخوف ان لا يستطيع الانسان ان يستقر في مكان. مثال في وسط المعركة يبارز ويقاتل ويذهب ويأتي وهذا يحمل وهذا يضع. هذه تسمى حالة اشتداد الخوف - 00:34:44

وهناك حالة الخوف الذي لم يشتد بعد. وهو في حالة انتظار الامر المخوف. يعني باختصار عند الفقهاء ان يكون العدو امامك او يحاصر البلد ولكن لم يبدأ بعد النزال. جيد. الان الحالة الثانية او الحالة الاولى هي التي حالة اشتداد الخوف. الذي لا يستقر -

00:35:04

الانسان وعلى صورة وعلى هيئة يقاتل ويبارز وعلى الدابة وفلان يأتي بالماء وفلان يحضر وما شابه ذلك في هذه الحالة يصلي كيف كان وجهه راكبا راجلا باتجاه القبلة في غير اتجاه القبلة على اي صورة كان. ويسقط عنه الجميع. لانه - 00:35:24
في حالة اشتداد خوف فيها كر وفر وذهاب وعودة. الان الحالة الثانية هي التي يتكلم عنها وصحت عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة اوجه. هي حالة الخوف قبل ان يشتد وهي حالة التقاء الصفوف قبل ان تبدأ المعركة او حالة العدو المحاصر. يعني انت تستطيع ان تستقر في مكان وتصلي فيه - 00:35:44

لكنك تنتظر وقوع الامر المخوف. ففي هذه الحالة كيف تصلي الخوف؟ قال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تلتزم بالصفات التي صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وصحت من ستة اوجه. الحنابلة يقولون صحت من ستة اوجه. وفي الحقيقة المعتمد في المذهب خمسة اوجه. والوجه - 00:36:04

السادس ليس معتمدا في المذهب وان كان احمد ابن حنبل امام في المذهب اعتمده. لكن الاصحاب لم يعتمدوه. لماذا؟ لان عندنا قاعدة ايها الاحبة في في صلاة الخوف. ما هي القاعدة؟ صلاة الخوف لا تقلل عدد الركعات. وانما تغير هيئة الصلاة فقط. صلاة الخوف - 00:36:24

لا تغير عدد الركعات او الخوف لا يغير عدد الركعات لا يقللها. ولكن يؤثر في ماذا؟ فقط تأثيره في هيئة هذه الواجهة التي ذكرها احمد بن حنبل خمسة منها تنطبق على هذه القاعدة. التغيير فقط فيها في اه هيئة الصلاة وليس - 00:36:44
في اه عدد الركعات والوجه السادس فيه تغيير في عدد الركعات. طيب نأخذ الواجهة سريعا يعني لن اتطرق الى التفاصيل الدقيقة. الواجهة الاول من صلاة الخوف ان يكون العدو آ بين جيش المسلمين وبين القبلة. يعني هنا جيش المسلمين. وهنا ايها الاحبة -

00:37:04

احب القبلة. جميل. هنا جيش المسلمين وهنا القبلة. العدو في المنتصف. العدو في المنتصف. في هذه الحالة كيف يصلي كيف يصلي المسلمون؟ يقوم امام المسلمين بتوزيعهم على صفين على اربعة صفوف على ستة صفوف - 00:37:24
هو مخير مثلا نأخذ صورة واحدة حتى ما يتشتت الطالب. نأخذ الامام يصف المسلمين على صفين. جميل؟ الان يكبر بالجميع. بالصف الاول وبالثاني الكل كبر. ثم يركع الامام بالجميع. ثم يرفع الامام بالجميع - 00:37:44

ثم يسجد الامام ويسجد معه الصف الاول. ويبقى الصف الثاني متوجها ينظر الى العدو. لان العدو بينهم وبين القبلة. جميل. اذا قام الامام انتهى الامام السجدة الاولى وبالسجدة الثانية قام الامام الى الركعة الثانية هنا يسجد الصف الذي كان يحرس. لماذا؟ لانه من الصف الاول - 00:38:04

اصبح ينظر الى العدو. فالصف الثاني يستطيع الان ان يسجد بامان. يسجد الصف الثاني السجدة الاولى والثانية ثم يقوم الى الركعة الثانية ويتقدم الصف المؤخر ويتأخر الصف المقدم. يعني الصف الاول يعود الى الخلف. والصف الثاني يتقدم الى الامام - 00:38:24
ثم تصلي الركعة الثانية وهكذا. جميل ثم بعد ذلك مثلا نفرض انها صلاة فجر. انتهت بالركعة الثانية الامام جلس للتشهد الاخير الجميع يكون جالس مع الامام. الان مثلا في صلاة الفجر وصلنا الى الركعة الثانية جميل - 00:38:44

خراء الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر. ركع الامام وركع الجميع. رفع الامام ورفع الجميع. سجد الامام وسجد معه الان الصف الاول الصف الاول كان في الركعة الاولى هو الصف الثاني لانه من الصف الاول. والصف الثاني بقي حارسا ثم آ الامام يجلس للتشهد الاخير في صلاة الفجر - 00:39:04

ولكنه ينتظر حتى يسجد آ الصف الثاني ينتظر الامام امام جالس الان لاحظوا الامام سجد وسجد الصف الاول وثم جلس بين السجدين كل هذا والصف الثاني يحرس. الان عندما وصل الامام الى التشهد الاخير الصف الثاني يذهب - 00:39:24

يسجد السجدين ويجلس مع الامام ثم يسلم الامام بالجميع. فهذه السورة الاولى من صلاة الخوف. اذا كان العدو بين المسلمين وبين القبلة. الحالة الثانية اذا لم يكن العدو بين المسلمين وبين القبلة. يعني القبلة في هذا الاتجاه والعدو في هذا الاتجاه - [00:39:44](#) في هذه الحالة ايها الاحبة ننقل الى الصفة الثانية. وهو ان الامام يفرق المسلمين الى مجموعتين. مجموعة تذهب فتقف في وجه العدو لا تصلي مع الامام ومجموعة تصلي مع الامام. هذه المجموعة تصلي مع الامام ركعة. تصلي مع الامام ماذا؟ ركعة - [00:40:04](#) نحن نأخذ نطبق على صلاة الفجر وانت بعد ذلك تطبق على جميع الصلوات. الان نطبق على صلاة الفجر. هذه الفرقة صلت مع الامام دخلت مع الامام في صلاة الفجر الامام صلى بها ركعة. عندما يثب الامام الى الركعة الثانية من الفجر. المجموعة - [00:40:24](#) تصلي مع الامام تفارق الامام. المجموعة التي تصلي معه تفارقه. الامام ينتصب قائما يبقى قائما. المجموعة تفارقه يعني تنوي المفارقة تصلي الركعة الثانية وحدها تشهد تسلم وتذهب الى جهة العدو. وتأتي الطائفة الاخرى - [00:40:44](#) اخرى. الطائفة الاخرى الان دخلت مع الامام. الامام في هذه الحالة ماذا يفعل؟ يكون يقرأ ما زال في الصلاة. لذلك يقولون هذه هي الحالة الوحيدة التي تطول فيها الركعة الثانية عن الاولى. هذا بسموه الغاز فقهي لو قيل لك ما هي السورة؟ السنة دائما ان تكون الركعة الاولى اطول من الثانية - [00:41:04](#) الا في سورة قالوا في صلاة الخوف في الوجه الثاني. الامام يبقى قائما حتى تقضي الصلاة او الركعة المجموعة التي معه ركعتها وتذهب الى العدو وتأتي المجموعة الاخرى تلحق معه هنا الامام يبقى قائما حتى تأتي المجموعة الثانية. جاءت المجموعة الثانية دخلت مع - [00:41:24](#) الامام تصلي مع الامام الركعة الثانية. الامام صلى الركعة الثانية من الفجر وجلس للشهد. عندما يجلس الامام تشهد تقوم المجموعة الثانية لا تجلس مع الامام. تأتي بالركعة التي فاتتها. تأتي بالركعة التي فاتتها ثم بعد ذلك - [00:41:44](#) تدرك الايمان يطيل الامام تشهد. يطيل الامام تشهد تدرك الامام وهو متشهد فتشهد معه ثم تسلم. اذا هي فارقت الامامة ويتشهد. اتت بالركعة التي فاتتها ثم جلست مع الامام تشهدت معه وسلم بالجميع. هذه هي الركعة او السورة الثانية والصفة الثانية من صفتي - [00:42:04](#) الخوف. هناك صفة ثالثة من صفات صلاة الخوف وهي يعني اسهل من اسهل الصفات ان يصلي الامام بمجموعة الصلاة تامة ومجموعة واعتقد في وجه العدو يعني المجموعة الان هي قريبة من الصورة التي مضت. مجموعة تقف في وجه العدو ومجموعة مع الامام لكن ماذا يفعل الامام في هذه الصورة - [00:42:24](#) صلي بالمجموعة التي معه الصلاة كاملة. ثم تذهب هذه المجموعة الى مصافة العدو وتأتي المجموعة الاخرى. يعيد الامام بها الصلاة الان هذه الصورة فيها مخالفة لقاعدة ذكرناها سابقا ما هي؟ احسنت. هذه السورة فيها مخالفة لقاعدة قدمناها - [00:42:44](#) وهي انه لا يجوز ان يكون الامام متنفل والمأموم مفترض. ولكن هذه تستثنى من القاعدة. ذكرنا سابقا ايها الاب عند الحنابلة لا يجوز ان يكون الامام يصلي بالنفل والمأموم يصلي فرض. العكس يجوز. الامام يصلي فرض والمأموم يصلي نفل لا اشكال. اما الامام يتنفل والمأموم يفترض على مذهب احمد لا يصح. الا - [00:43:04](#) في هذه الصورة فيصح لان الامام صلى بالمجموعة الاولى الفرض له ولهم. عندما جاءت المجموعة الثانية سيعيد الامام الصلاة بها. ولكن ستكون في حق الامام ماذا؟ نفل وفي حق المأمومين المجموعة الثانية ستكون فرض. فو ان اختلت القاعدة. اه هناك صورة اه رابعة ايها الاحبة - [00:43:24](#) اه هي ان الامام نفس الشيء يفرق مجموعتين اغلب السور تتعلق في التفريق الى مجموعتين. مجموعة تذهب الى العدو ومجموعة تصلي مع الامام هو في صلاة الفجر جميل؟ صلي بالمجموعة التي معه ركعة. صلي بهم ماذا؟ ركعة ثم انتصب قائما - [00:43:44](#) جموع التي معه هنا في هذه الحالة في هذه الصورة الرابعة لا تكمل الركعة الثانية. تذهب الى العدو مباشرة. مجرد ان قام الامام تذهب الى العدو مباشرة تأتي المجموعة الاخرى. فتدخل مع الامام في الركعة الثانية من الفجر. الامام سيصلي الركعة - [00:44:04](#) ثانية وفي هذه الحالة سيسلم الامام وحده. الامام يسلم لا ينتظر المجموعة الثانية. يسلم الامام طبعاً المجموعة التي تصلي معه

الركعة الثانية ستفاجئ ستفاه رقه وتذهب. كذلك عندما الان سيأتي للتسليم المجموعة التي معه ستفارقه وتذهب. ثم تأتي المجموعة الأخرى - [00:44:24](#)

تعود فتقضي الركعة التي فاتتها ثم تسلم. ثم تذهب وتأتي الطائفة مرة أخرى تقضي الركعة التي ثم تسلم أمور فيها تعقيد ها وفي هذه الحالة يجوزون العكس يعني لو ان الطائفة التي صلت مع الامام الثانية فقط هي التي - [00:44:44](#)
ابتداء هي التي قضت ابتداء ثم ذهبت ثم جاءت الطائفة الأخرى فقضت الركعة هذا اسهل صحيح من اجل العملية هذا هو الافضل في هذه السورة الان هناك صورة ايها الاحبة التي قلنا انها لا تصح في المذهب وان كان احمد يصحها. الوجه السادس هي صورة ان - [00:45:04](#)

يصلي الامام مثلا الفجر ركعة بطائفة وركعة بطائفة ولا تقضى الطائفة هذه ولا تقضي الطائفة هذه. في هذه الحالة كل طائفة صلت كم ركعة؟ ركعة واحدة. مثلا تأتي الى صلاة الفجر. الامام جاءت مجموعة صفت معه. جاءت مما صفت ما صلى بها ركعة - [00:45:24](#)
ثم سلمت المجموعات سلمت وانتهت من صلاتها بركعة واحدة. ثم جاءت المجموعة الأخرى فصلت معه الركعة الثانية. جميل وسلمت معه. هنا في هذه لحالك كل مجموعة صلت كم ركعة؟ ركعة واحدة. فهذا قل عدد الركعات. وهذا يخالف القاعدة التي اصلوها ان صلاة الخوف لا تؤثر في - [00:45:44](#)

في عدد الركعات وانما تؤثر في ماذا؟ في هيئة الصلاة. ذكرنا كم سورة ايها الاحبة؟ اه بقي الصورة ما هي السورة التي بقيت؟ بقي صورة تتعلق بالصلاة الرباعية. يعني خاصة فقط بالصلاة الرباعية. لا يمكن تطبيقها في صلاة المغرب ولا - [00:46:04](#)
صلاة الفجر. هذه السورة ايها الاحبة ان يصلي الامام الرباعية ماذا؟ طبعا نقيده كذلك. تتعلق بالصلاة رباعية في السفر يعني هي صورة خاصة تتعلق بالصلاة الرباعية في السفر فقط. ما هي هذه السورة؟ الان صلاة الظهر الامام - [00:46:24](#)
مثلا تحرك بجيشه ليقابل العدو في السفر. جميل؟ فهو يجوز له القصر ابتداء، تجاوز يعني المسافة التي سيقطعها بالجيش هي مسافة قصر فيجوز له القصر والقصر يؤثر في عدد الركعات. يعني ليس له علاقة بالخوف هو بحد ذاته يقلل عدد الركعات. فالان الامام صار بجيشه - [00:46:44](#)

يجوز فيها القصر فادركتهم صلاة الظهر والعدو مثلا سيأتي بعد خليفة يجوز لهم صلاة الخوف. الامام ماذا يفعل؟ يقسمهم الى مجموعتين كذلك. الامام سيصلي الرباعية ليست يصليها تماما اربعة. سيصلي الرباعية تماما - [00:47:04](#)
ولكن سيصلي بكل طائفة ركعتين قصرا. فالان الامام بدأ في الظهر تماما جاء الطائف وصلت معه ركعتين بنية القصر. ثم سلمت هذه الطائفة ذهبت الى العدو جاءت الطائفة الأخرى فصلت معه ركعتين بنية القصر - [00:47:24](#)
فهنا الامام صلى اربعة تمام صلى الظهر تمام اربعة. وكل طائفة صلت بالقصر. فهذه صورة جائزة كذلك. تقول لي طب هذي السورة لم تؤثر على عدد الركعات؟ احسنت يعني ليس الخوف هو الذي اثر على عدد الركعات الذي سبب تقنين الركعات ووجود - [00:47:44](#)
السفر. لذلك قلنا هذه الصورة لا تصح في الحضر. لا تصح الا في رباعية في السفر. الان اذا هذه هي ستة اوجه التي راها ذكرناها تامة مستوفية ثم قال سنة فيها حمل سلاح غير مثقل يسن في صلاة الخوف ايها الاحبة ان يحمل المصلي معه السلاح. والدليل - [00:48:04](#)

هذا لكم. الآية القرآنية هذا الذي يريده. من يحمل اسلحته ليأخذوا حذرهم واسلحتهم. هنا امر وليأخذوا حذرهم واسلحتهم. لكن هذا الامر لا يحمل على الوجوب. عرضنا الدلة التي تصرفه فيقولون هذا يدل على الاستحباب يستحب للانسان المصلي في صلاة الخوف في مواجهة العدو ان يحمل معه سلاح لا يثقله لان - [00:48:24](#)

العدو ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتمكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. لكن قال سلاح غير مثقل. لان السلاح المقبل سيسبغك وبشغل صاحبك. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:48:54](#)

وللحاضرين قال الامام ابن ابي يعلى الموصلي رحمه الله تعالى سليمان بن عبدالله السجدي نقل عن امامنا اشياء منها المحنة. قال

حدثنا احمد بن عبدالله بن عبيد الله قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حسن بن الناصي. قال اخبرنا ابو الحسن - 00:49:14 علي بن عمر الدارقطني قال حدثنا علي بن صالح تجاوز المتن حدثنا سليمان ابن عبد الله السجدي قال اتيت الى باب المعتصم واذا الناس قد ازدحموا على اذا هو سيتكلم ونريد يعني ابتداء ان يكون الاخوة معنا. من هي الشخصية التي سيتكلم عنها اليوم من علماء سليمان ابن عبدالله؟ هذا روى - 00:49:34

قالت يا روى عن عن الامام المحنة. ما مقصودهم بهذه العبارة؟ اي روى عن الفتنة التي وقع فيها الامام احمد بن حنبل هو احد الذين رووا هذه القصة هذا معنى روى عن الامام المحنائي روى قصة محنة الامام احمد بن حنبل. قال رحمه الله قال اتيت الى باب المعتصم واذا الناس قد ازدحموا على بابه - 00:49:54

يوم العيد فدخلت الدار فرأيت بساطا مبسوطا وكريسيا مطروحا. فوقفت بازاء الكرسي فبينما انا قائم فاذا المعتصم قد اقبل جلس على الكرسي ونزع نعله من رجله ووضع رجلا على رجل ثم قال يحقر احمد بن حنبل فاحضر فلما وقف بين يديه وسلم عليه -

00:50:14

قال له يا احمد تكلم ولا تخف. فقال احمد والله يا امير المؤمنين لقد دخلت عليك وما في قلبي مثقال حبة من الفزع. فقال له والمعتصم ما تقول في القرآن؟ فقال كلام الله قديم غير مخلوق. قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى -

00:50:34

لا يسمع كلام الله فقال له عندك حجة غير هذا؟ فقال احمد نعم يا امير المؤمنين قول الله عز وجل الرحمن القرآن ولم يقل الرحمن خلق القرآن. وقوله عز وجل يس والقرآن الحكيم. ولم يقل يس والقرآن المخلوق - 00:50:54

فقال المعتصم احبسوه فحبس وتفرق الناس. قال فلما اصبحت قصدت الباب فادخل الناس فدخلت معهم. فاقبل المعتصم وجلس على كرسیه فقال هاتوا احمد بن حنبل فجاء به فلما ان وقف بين يديه قال له المعتصم كيف انت يا احمد في محبسك البارحة؟ فقال

بخير - 00:51:14

الحمد لله الا اني رأيت يا امير المؤمنين في محبسك امرا عجيبا امرا عجا قال له وما رأيت؟ قال قم في نصف الليل وطأت للصلاة وصليت ركعتين فقرأت في ركعة الحمد لله وقل اعوذ برب الناس. وفي الثانية الحمد لله وقل اعوذ برب الفلق. ثم - 00:51:34

جلست وتشهدت وسلمت ثم قلت فكبرت وقرأت الحمد لله وارتدت ان اقرأ قل هو الله احد فلم اقدر ثم اجتهدت ان اقرأ غير ذلك من القرآن فلم اقدر فمددت عيني في زاوية السجن فاذا القرآن مسجل ميتا. فغسلته وكفنته وصليت عليه ودفنته. فقال - 00:51:54

قال له ويلك يا احمد والقرآن يموت؟ فقال له احمد فانت كذا تقول انه مخلوق وكل مخلوق يموت ها؟ قال المعتصم قهرنا احمد قهرنا احمد فقال ابن ابي دؤاد وبشرنا المريسي اقبله حتى رؤوس - 00:52:14

من المعتزلة بشري المريسي وابي نبي دؤاد هم الذين تولوا هذه الفتنة واغروا الخلفاء العباسيين بها. حتى امنوا بهذه المأمون والمعتصم والواثق نعم. فقال اقبله حتى نستريح منه. فقال اني قد عاهدت الله الا اقبله بسيف ولا امر بقتله بسيف. فقال له ابن ابي -

00:52:34

اضربه بالسياق قال فقال نعم ثم قال احضروا الجلادين فاحضروا فقال المعتصم لواحد منهم بكم صوت تقتله قال بعشرة يا امير المؤمنين فقال خذه خذه اليك قال سليمان السجدي فاخرج احمد بن حنبل قال فاخرج احمد بن حنبل من ثيابه - 00:52:54

واعتذر بميزان من الصوف وشد في يديه حبلان جيدان واخذ الصوت واخذ السوط في يده وقال اضربه يا امير المؤمنين فقال معتصم اضرب فضربه صوتا فقال احمد الحمد لله. وضربه ثانيا فقال ما شاء الله ما شاء الله كان فضربه ثالثا - 00:53:14

فقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فلما اراد ان يضربه الصوت الرابع نظرت الى المنزر من وسطه قد انحل. ويريد ان يرفع رأسه نحو السماء وحرك شفتيه. واذا الارض قد انشقت وخرج منها يدا فوزرته بقدرة الله عز وجل - 00:53:34

اما ان نظر المعتصم الى ذلك قال خلوه. فتقدم اليه ابن ابي دؤاد وقال له يا احمد قل في قل في اذني ان القرآن مخلوق حتى اخرجه طبعها ايها الاحبة يعني عندما يعني تقرأ مثل هذه القصص يعني لا ليس كل شيء ثابت انا هذا الذي اريد ان اعطيه ان مثل هذه القصص

تروى في التاريخ - 00:53:54

احيانا لخاصة الاسانيد هي قد يكون فيها قطع ما شابه ذلك. فاذا سمعت شيئا مستغربا لا تسارع الى تصديقه ولا تسارع الى تكذيبه. يعني كان تحديث الكرامة يمكن لا نلغي شيء من ذلك. ولكن ليست كل شيء تقرأه ترويه. وليس كل شيء تقرأه يكون قطعاً مئة بالمئة.

قد يكون هناك انسان - 00:54:14

يريد ان يعظم قد يكون هناك شيء حدث وشخص يحب شيخه فروى شيء من كراماته وقد يكون هذا لم يحدث بالضبط بهذه الصورة. فالمقصد انه قد شيء تقود معقول حدث هذا الامر؟ يمكن ويمكن لا. يمكن القصة في النهاية حدث فيها بعض الزيادات وبعض النقصان فقط. نعم. قال رحمه الله فتقدم اليه ابن - 00:54:34

اريد ان اقال له يا احمد قل في اذني ان القرآن مخلوق حتى اخلصك من يد الخليفة. فقال له احمد يا ابن ابي دؤاد قل في اذني ان القرآن كلام الله - 00:54:54

غير مخلوق حتى اخلصك من عذاب الله عز وجل. فقال المعتصم ادخلوه الحبس. قال سليمان فحمي الى الحبس وانصرف الناس وانصرفت معهم. فلما كان الرجل اقبل الناس واقبلت معهم فوقفت بايزاء الكرسي فخرج المعتصم وجلس على الكرسي وقال هاتوا احمد بن حنبل فجاء به فلما وقف بين - 00:55:04

يديه قال له المعتصم كيف كنت في محبسك الليلة يا ابن حنبل؟ قال كنت بخير والحمد لله. فقال يا احمد فقال يا احمد اني رأيت البارحة رؤيا قالوا وما رأيت يا امير المؤمنين؟ قال رأيت في منامي كان اسدين قد اقبلا الي وارادا ان ان يفترساني. واذا ملكان قد اقبلا ودفعه - 00:55:24

وما عني ودفع الي كتابا وقال لي هذا المكتوب رؤيا رآها احمد بن حنبل في محبسه. فما الذي رأيت يا ابن حنبل؟ فاقبل احمد وعلى المعتصم فقال له يا امير المؤمنين فالكتاب معك؟ قال نعم. وقرأته لما اصبحت وفهمت ما فيه فقال له احمد يا امير المؤمنين - 00:55:44

رأيت كأن القيامة قد قامت وكأن الله قد جمع الاولين والآخرين في صعيد واحد وهو يحاسبهم. فبينما انا قائم اذ نودي بي قدمت حتى وقفت بين يدي الله عز وجل. فقال لي يا احمد فيما ضربت؟ فقلت من جهة القرآن. فقال لي وما القرآن؟ فقلت كلامك الله - 00:56:04

ملاك فقال ليم فقال لي من اين قلت هذا؟ فقلت يا رب حدثني عبد الرزاق فما ادري بعبد الرزاق فجاء به حتى اقيم بين يدي الله عز وجل. الرزاق الصنعاني صاحب المصنف شيخ الامام احمد بن حنبل. نعم. قال فقال له ما تقول في القرآن يا عبد الرزاق؟ فقال كلامك اللهم لك. فقال - 00:56:24

قال الله عز وجل من اين قلت هذا؟ فقال حدثني معمر فنودي بمعمر فجاء به حتى اوقف بين يدي الله. حديث ايها الاحبة هذا سند كل واحد يروي عن من فوقه. فجاء به حتى اوقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله عز وجل له ما تقول في - 00:56:44 قرآنية معمر فقال معمر كلامك اللهم لك. فقال له من اين قلت هذا؟ فقال معمر حدثني الزهري. فنودي بالزهري فجاء به حتى اذا اوقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله عز وجل له يا تخرجوا ما تقول في القرآن. فقال الزهري كلامك اللهم لك. فقال يا زهري من اين لك - 00:57:04

هذا وانا حدثني عروة فجاء به فقال ما تقول في القرآن؟ فقال كلامك اللهم لك. فقال له يا عروة من اين لك هذا؟ فقال حدثني عائشة بنت ابي بكر الصديق فنوديت عائشة فجاء بها فوقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله عز وجل لها يا عائشة ما - 00:57:24

تقولين في القرآن؟ فقالت كلامك اللهم لك. فقال الله عز وجل لها من اين لك هذا؟ قالت حدثني نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قال فان اوتي بمحمد صلى الله عليه وسلم فجاء به فوقف بين يدي الله عز وجل فقال الله عز وجل له يا محمد ما تقول - 00:57:44 القرآن فقال له كلامك اللهم لك فقال الله له من اين لك هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني به جبريل فنودي جبريل فجاء به حتى وقف بين يدي الله عز وجل. فقال له يا جبريل ما تقول في القرآن؟ قال كلامك اللهم لك. فقال الله تعالى له من - 00:58:04

ان لك هذا؟ فقال هكذا حدثنا اسرافيل فنودي باسرافيل. فجاء به حتى وقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله سبحانه يا اسرافيل تقول في القرآن فقال كلامك اللهم لك فقال له فقال الله له ومن اين لك هذا؟ قال اسرافيل رأيت ذلك في اللوح المحفوظ. فجاءه -
00:58:24

اللوحة فوقف بين يدي الله عز وجل فقال له ايها اللوح ما تقول في القرآن؟ فقال كلامك اللهم لك. فقال الله تعالى له من اين لك هذا فقال اللوح كذا جرى القلم علي فاوتي بالقلم حتى وقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله عز وجل له يا قوم ما تقول في القرآن -
00:58:44

فقال القلم كلامك اللهم لك. فقال الله من اين لك هذا؟ فقال القلم اين نطقنا وانا جريت؟ فقال الله عز وجل صدق القلم صدق اللوح وصدق اسرافيل وصدق جبريل وصدق محمد. وصدقت عائشة وصدق عروة وصدق الجبري وصدق معمر وصدق - 00:59:04
الرزاق وصدق احمد بن حنبل القرآن كلامي غير مخلوق. قال سليمان السجدي فوثب عند ذلك المعتصم. فقال صدقت يا ابن حنبل وتاب المعتصم وامر بضرب رقبة بشر المريسي وابن ابي دهاد واکرم الله احمد بن حنبل وخلع عليه فامتنع من ذلك فامر - 00:59:24
فامر به فحمل الى بيته رحمه الله تعالى. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:59:44